وكذلك مما يتوسل بالنبي قبل وجوده عليه السلام حكاية عن احوال يهود المدينة مع كفار العرب قول تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الآية يعني كانت اليهود من قبل بعثة النبي يستنصرون به عليه السلام على كفار العرب فيقولون اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في آخر الزمان الذي نجد صفته في التوراة فكانوا يستنصرون على كفار العرب وهم بنو النضير والاوس والخزرج فثبوت هذا التوسل به عليه الصلاة والسلام من قبل وجوده في الدنيا دليل على ثبوت جواز التوسل به عليه السلام بعد وفاته من باب الاولى لانه عليه السلام حي في قبره بالحيات البرزخية ثم توسل الخ

ثم الاماكنة المنسوبة الى الاشخاص المقربين الى الله تعالى يجوز التبرك بها في حياتهم وبعد مماتهم لحصول التشرف لهم بسببهم لان اهل العلم قالوا شرف المكان بالمكين ولان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كلما يذهب الى الحج كان ينزل في مكان الذي نزل فيه النبي عليه السلام ويصلي في مكان الذي صلى فيه النبي عليه السلام وكان يتتبع مآثره عليه السلام ليتبرك بها وكذلك جرت عادة المسلمين على تقبيل جدار الكعبة وستائرها وكذلك وقع من العاشقين الحقيقيين تقبيل جدار المحبوبة كما في قول مجنون المستغرق في حب ليلى

أمر على ديار ليلى أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

وهو [illegible]

بالتقبيل والتمسح

Copyright © King Saud University